تكريم عدد من العمال المبرزين

في الاحتفال بمناسبة عيد العمال العالمي أمس .. العليمي :

الحكومة حريصة على تنفيذ إستراتيجية الأجور من خلال صرف المستحقات وفق المراحل الزمنية

صنعاء / سبأ :

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الدكتور رشاد العليمي حرص الحكومة على تنفيذ إستراتيجية الأجور من خلال صرف كافة المستحقات وفق المراحل الزمنية وتنفيذ الإصلاحات الإدارية والمالية تقديراً منها لعمال وعاملات الوطن ولجهودهم الكبيرة.

حل قضايا البطالة وإيجاد فرص العمل من واجب الحكومة

الاحتفال بعيد العمال يؤكد تقدير اليمن لدورهم في عملية التنمية

وقال في الاحتفال الذي أقيم أمس بمناسبة عيد العمال العالمي " ان الحكومة إذ تنظر بعين الاعتبار وبالغ الاهتمام لتلك الجهود لتؤكد على تنفيذ قراراتها المتعلقة بصرف كافة مستحقات الإخوة المتقاعدين لإستراتيجية الأجور لما لهاتين الفئتين (العمال والمتقاعدين) من فضل كبير في بناء الوطن والدفاع عنه وحماية مكتسباته.

وأضاف" أن الحكومة ترى بكل صدق إن من واجبها حل قضايا البطالة وإيجاد فرص العمل وذلك من خلال استراتيجية التخفيف من الفقر بكل أشكاله وفي جميع المجالات حتى لايكون عائقا للتنمية، بالاضافة الى تنفيذ شبكة الأمان الاجتماعي"

وقال نائب رئيس الوزراء نائب وزير الداخلية" ان علينا في هذه المناسبة أن نركز على الاهتمام بأطفالنا فلذات أكبادنا الذين يساء استخدامهم في ميدان العمل ويحرمون من براءة الطفولة وهم بناة المستقبل ورجاله، وهو ما يتطلب معالجة عمالة الاطفال وايجاد الحلول الناجعة لها حتى نعطي الطفل كرامته كإنسان وهو ما تحرص الحكومة على تبنيه في أدائها وتنفيذ برامجها في مختلف المجالات المتصلة بالطفولة".

وتابع قائلا" إن العمل الوطني والاهتمام بما نريده لهذا الوطن من تطور وإنجاز ليس مسؤولية الدولة وإنما هو جهد مشترك وشراكة يجب أن تتوثق بين الحكومة والقطاع الخاص والاتحاد العام لنقابات عمال اليمن وذلك من خلال تعميق قيم العمل والانتاج والقضاء على القيم السلبية المكرسة لقيم الاتكالية والحصول على المنافع المادية والاجتماعية دون جهد أو عمل منتج".

واعتبر الدكتور العليمي أن الاحتفال باليوم العالمي للعمال يمثل فرصة للوقوف امام الجهود الكبير الذي يبذلها عمال الوطن رجالاً ونساء للدفع بعجلة التنمية في اليمن والتي تقوم عليها مرتكزات التطور والتقدم، لأفتا الى اهمية المناسبة التي تأتي متزامنة مع النجاح الكبير الذي حققه عمال اليمن في انعقاد مؤتمرهم التاسع والذي وقف أمام العديد من القضايا ذات الصلة بتطلعات العمل النقابي والوطني.

واشار الى إن العمل النقابي في إطار الاتحاد لم يكن منفصلا عن دور المرأة اليمنية العاملة التي أبلت بلاء حسنا في هذا المضمار من خلال عملها الدؤوب في مختلف المجالات وأحتلالها للمراكز القيادية المتقدمة وهو ما يجعلنا نعتز بدور المرأة اليمنية التي اتاح لها المناخ الديمقراطي حرية العمل والانتاج.

وتطرق نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الى الجهود الحثيثة التي تبذلها الدول لدعم أسس الاستقرار في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وقال : وبالرغم من الاوضاع الاقتصادية العالمية التي تركت آثارا سلبية سيئة على الصعيد الدولي وعلى جميع دول العالم ومنها اليمن التي كانت وما زالت حريصة على تجنب تلك الآثار السلبية التي تمثلت في موجة الغلاء المتصاعد في كل مكان في العالم من خلال ما اصدرته من قرارات ذات صلة بمعيشة المواطن والعمل على منع احتكار السلع من خلال قيام المؤسسة الاقتصادية بتوفير متطلبات المواطن وتسهيل حصوله على المواد الغذائية، وكذا رفع المرتبات بنسبة متساوية لكل الفئات بالإضافة إلى رفع نسبة الضمان الاجتماعي" وأشاد الدكتور العليمي بتفهم العمال لجهود الحكومة لمعالجة ظاهرة الغلا وزيادة الأجور

محمد الجدري : البت في التظلمات وتحقيق مطالب المتقاعدين أمر ضروري لإغلاق هذا الملف

خالد مصطفى : اليمن تمتلك مزايا تؤهلها للعب دور أكبر إقليمياً ودولياً

عبده الحكيمي : التكريم دليل ساطع للاعتراف بالجميل الذي صنعه العامل

أكاديميون ومثقفون بالحديدة: انتخاب المحافظين خطوة جريئة لترسيخ الحكم المحلي واسع الصلاحيات

الحديدة/سبأ:

اعتبر أكاديميون وسياسيون ومثقفون ومسئولون بمحافظة الحديدة قرار انتخاب محافظي المحافظات خطوة هامة نحو ترسيخ نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات، وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية في إدارة الشأن المحلي تجسيدا للممارسة الديمقراطية وخدمة أهداف التنمية.

وفي هذا الشأن رأى نائب رئيس جامعة الحديدة لشئون الطلاب مهيوب عبد الرحمن أن انتخاب المحافظين خطوة جريئة وترجمة عملية للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية.

وقال:" سيكون لهذا القرار مردوداً إيجابياً سينعكس بشكل مباشر على تطوير عملية التنمية في كافة المحافظات".

وأشار حسن أحمد الهيج أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة من جانبه إلى الأبعاد السياسية والتنموية والاجتماعية لانتخاب المحافظين، لافتا إلى أن المحافظ المنتخب سيكون مشدودا إلى خطط وبرامج المحليات، والحرص على تبنيها باعتبار أن أعضاء هذه المحليات هم من منحوه الثقة والصلاحية.

وقال:" إن المحافظ المنتخب سيكون أكثر انضباطا وتفاعلا وحراكا واهتماما بالخطط المحلية وأكثر قدرة على تنفيذها، كونه أصبح تحت المجهر وتحت رقابة شعبية مباشرة من ناخبيه، فضلا عن رقابة الدولة، الأمر الذي سيجعل الأداء أفضل وأكثر شفافية".

ووصف نائب مدير عام مكتب التربية والتعليم بالحديدة عبد الماجد الشميري قرار انتخاب المحافظين بـ "الخطوة الإيجابية نحو تجسيد الديمقراطية والمشاركة الشعبية وترجمة للبرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية"، مشيرا إلى أن هذا القرار سيعود بالفائدة على الازدهار والتنمية في البلاد.

فيما اعتبرت رئيس فرع اتحاد نساء اليمن بالحديدة صبحية راجح هذا القرار خطوة جبارة لترسيخ نظام الحكم المحلي وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار، مشيرة إلى أن انتخاب المحافظين سيعود بمنفعة قيمة على كل محافظة ومن شأنه منح المجالس المحلية مزيد من السلطات حيث سيصبح أعضاءها عونا للمحافظ الذين اختاروه بأنفسهم عن طريق الانتخابات الحرة والنزيهة.

إلى ذلك أكد توفيق الحكيمي (معلم) إن انتخاب المحافظين من خلال هيئة ناخبة مكونة من اعضاء المجالس المحلية في المحافظة والمديريات يعد في الوقت الراهن خطوة جيدة وجريئة لترسيخ الحكم المحلي، في اتجاه العمل مستقبلا على أن يتم انتخاب محافظي المحافظات ومديري المديريات من الشعب مباشرة.

ورأى مدير فرع المعهد الوطني للعلوم الإدارية بالحديدة علي عبد الله فكري هذا القرار خطوة جريئة نحو تعزيز الديمقراطية، وترسيخ نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات تنفيذا للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية.

فيما اعتبر مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية بالحديدة محمد عبد المجيد الدهبلي انتخاب المحافظين بداية لمرحلة تاريخية، وإضافة جديدة للعملية السياسية والديمقراطية في البلاد.

من جهتها قالت نائب رئيس جمعية رعاية الشباب والطفولة بالحديدة عزية يحيى بلغيث:" إن انتخاب المحافظين يأتي ترجمة حقيقية للبرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية"، معربة عن تقديرها لجهود فخامة رئيس الجمهورية الهادفة إلى تعزيز الديمقراطية، وترسيخ نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات".

في حين تطرق مدير عام غرفة تجارة وصناعة الحديدة الدكتور وجيه الوجيه إلى النتائج الايجابية للتعديلات التي أجريت على قانون السلطة المحلية، والتي تصب في اتجاه تعزيز الديمقراطية ومنح مزيد من الصلاحيات للسلطة المحلية في اختيار المحافظين ومديري المديريات تنفيذا للبرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية.

وقال:" نأمل من الأخوة أعضاء المجالس المحلية الذي يقع على عاتقهم عبء اختيار المحافظين أن يضعوا مصلحة الوطن فوق كل المصالح وان يختاروا الإنسان الأفضل والأصلح".

من جانبه وصف مدير مركز تنمية المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الحديدة الدكتور أحمد المعمري هذا القرار بـ"الرائع وخطوة إيجابية نحو تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية".

وقال:" يعد القرار خطوة فاعلة وجادة نحو ترسيخ الممارسة الديمقراطية، وليست خطوة مستعجلة كما يتحدث البعض"، متمنيا أن يحدث هذا القرار نقلة تنموية هائلة في البلاد في مختلف المجالات.

واعتبر أمين عام نقابة التدريس بجامعة الحديدة العزي هبة الله شريم هذا القرار حدثا تاريخيا عظيما.

وقال:" هذا القرار ليس بغريب على القيادة السياسية بقيادة فخامة القائد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الذي عودنا دائما على اتخاذ مثل هذه القرارات الجريئة التي تصب في مصلحة الوطن والمواطنين"، آملا من أعضاء المجالس المحلية في اختيار الأحسن والأنسب والأكثر كفاءة".

فيما رأى عميد كلية التجارة والاقتصاد بجامعة الحديدة الدكتور حميد المخلافي هذا القرار خطوة متقدمة جدا لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية، معتبرا ذلك قراراً ديمقراطياً شجاعاً.

إلى ذلك اعتبرت مديرة مدرسة خالد بالحديدة جميلة مصطفى قرار انتخاب بداية الطريق إلى إحداث نهضة تنموية شاملة في كافة المجالات وترجمة لمضامين البرنامج الانتخابي للأخ رئيس الجمهورية، لافتاً إلى أن هذا الإنجاز يضاف إلى سجل القيادة السياسية الحافل بإرساء قواعد الديمقراطية في البلاد.

الوكيل المساعد لمحافظة الحديدة محمد عبده الفاشق اعتبر انتخاب المحافظين خطوة جيدة سيكون لها نتائج كبيرة في الانتقال بالسلطة إلى نظام الحكم المحلي والخروج عن طور المركزية إلى اللا مركزية التي تتيح للشعب حكم نفسه بنفسه. مشيرا إلى أن هذا القرار جاء تنفيذا للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية، الذي أعطى صلاحيات واسعة، ومساحة كبيرة للمجالس المحلية وتطبيق نظام الحكم المحلي.

وقال مدير عام مديرية كمران أحمد علي مارش:" إن قرار انتخاب المحافظين يأتي في إطار تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، والهادف إلى توسيع المشاركة الشعبية في إدارة الحكم المحلي وتعزيز العمل الديمقراطي"، واصفا هذا القرار بـ "الشجاع".

وأوضح أن ذلك من شأنه تمكين المحافظات من وضع الخطط والبرامج لإقامة وتنفيذ المشاريع وفق الخطط واحتياجات ومتطلبات كل محافظة على حدة بعيداً عن المركزية.

فيما أشار رئيس لجنة الشئون الاجتماعية بالمجلس المحلي إبراهيم المعمري إلى أن هذا القرار يهدف إلى تعزيز المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار وإدارة التنمية الشاملة من خلال تمكين المواطنين في الوحدات الإدارية من إدارة شؤونهم بأنفسهم وانتخاب ممثليهم، لافتا إلى أن هذه الخطوة تعد توسيعا لمفهوم الحكم المحلي الواسع الصلاحيات الوارد في مضامين البرنامج الانتخابي لفخامة علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، كما أنها تعد إحدى المبادرات لإصلاح النظام السياسي التي تم الإعلان عنها ضمن البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية.

وأوضح بأن هذه الخطوة حظيت بترحيب وتأييد مطلق وواسع من أفراد الشعب بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم السياسية.

واعتبر عضو المجلس المحلي بمحافظة الحديدة مناجي دوم هذا القرار قرارا صائبا كونه يعطي المجالس المحلية الصلاحيات في انتخاب المحافظين، واصفا هذا القرار بـ "الحكيم والمدروس كونه جاء في الوقت المناسب لتلبية تطلعات وطموحات أبناء الوطن في التقدم والنهوض، وتوسيع المشاركة الشعبية في إدارة الشؤون المحلية".

من جانبها ثمنت نادية هندي من مشروع تنمية المرأة الريفية بتطوير تهامة هذه الخطوة المتمثلة بانتخاب المحافظين من قبل أعضاء المجالس المحلية، معتبرة القرار حكيما وشجاعا وخطوة متقدمة باتجاه توسيع المشاركة الشعبية، وتفعيل الحكم المحلي وإتاحة الفرصة أمام السلطات المحلية لاختيار مسئوليهم ومحاسبتهم إذا ما قصروا في أداء واجباتهم.

ورأى عضو المجلس المحلي بالحديدة أحمد شعبين أن أهمية هذا القرار تكمن في أنه يهدف إلى تطوير الحياة السياسية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار، ويحمل المواطن جزءاً من المسؤولية في اختيار ممثليه لإدارة التنمية الاقتصادية والخدمية.

فيما رأى عبد الحكيم نعمان ناشر من جامعة الحديدة أن القرار يأتي تنفيذا للبرنامج الانتخابي لفخامة علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، الذي أولى السلطة المحلية اهتمامات كبيرة تمثلت في انتخابات المجالس المحلية التي حققت لليمن قفزة نوعية في التنمية بشتى أنواعها. مثمنا هذه الخطوة التي من شأنها توسيع قاعدة المشاركة الشعبية بما يكفل تطوير عملية التنمية.

في حين اعتبر مدير إدارة التدريب والتأهيل بمكتب التربية والتعليم بالمحافظة عبد الملك الأثوري انتخابات المحافظين تجسيداً صادقا للديمقراطية التي يعيشها شعبنا اليمني منذ تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الـ 22 من مايو1990، مشيرا إلى أن هذه الخطوة من شأنها ترسيخ النهج الديمقراطي من خلال المشاركة الفاعلة والجادة من قبل أعضاء المجالس المحلية في اختيار الأكفأ والأصلح لقيادة السلطة المحلية.

وأشاد الجدري بالدعم الذي توليه القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والحكومة للحركة النقابية ودعمها في تطوير وتطبيق خططها وبرامجها.

من جانبه اكد نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعة خالد طه مصطفى بان الاحتفال السنوي باليوم العالمي للعمال ليس الا تجسيدا للعطاء المتجدد والاسهام المستمر للعاملين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعبيرا عن امتنان الشعوب بكافة فئاتها لهذا الدور الرائد الذي يقع على أكتاف العمال.

وشدد على ان الاحتفال هو دلالة قوية وهامة على الدور والمعني التي يوليها مجتمعنا قيادة وشعبا وقطاعا خاصا الى القيمة العظمى للعمل والانتاج بوصفهما رؤوس حراب متقدمة للتنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي في اليمن .. منوها الى ان العمل والانتاج هما اعلى قيم هذا العصر ومصدر تقدم ورخاء الشعوب التي تقدس العمل وتعلي مكانته.

وأوضح نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعة ان العلاقة بين اطراف العمل الثلاثة "رب العمل والعامل والحكومة" تقوم على مبدأ الشراكة والمصلحة المشتركة من اجل غاية نهائية هي رقي الوطن وتطوره الاقتصادي والاجتماعي .. منوها الى ان العلاقة بين رب العمل والعامل هي متينة ومترابطة، فكلما ازدهر قطاع الاعمال واتسع وتطور كلما انعكس ذلك على دخل العامل ومستوى معيشته، وبالتالي انعكس على المجتمع ككل عبر توفير المزيد من فرص العمل .. داعيا من هذا المنطلق الجميع الى الادراك الواعي بأهمية ازدهار قطاع الاعمال وتوفير المناخ والبيئة الداعمة على كافة المستويات التشريعية والادارية والمؤسسة والمادية.

وأضاف ان ما يشهده العالم من تحديات وتغيرات تمثلت في تحرير الأسواق وتزايد المنافسة والعولمة، وما تسعى له اليمن من مواكبة لتلك المتغيرات يحتم على الجميع تكثيف الجهود وتوحيد الطاقات لمواجهتها.. لافتا الى ما يقوم به الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية من جهد لرفع قدرات ومهارات العمال اليمنيين.

وحث كافة الاطراف بالاهتمام بالتدريب والتاهيل عبر استراتيجية وسياسات واضحة من شانها النهوض بأداء الاقتصاد اليمني والدفع به في عالم شديد التنافسية.

وأشار الى ما تمتلكه اليمن من مزايا تؤهلها للعب دور أكبر اقليميا ودوليا، من خلال الاستفادة من مواردها البشرية وثرواتها الطبيعية وموقعها المتميز، وتحسين المناخ الاستثماري والبنية التحتية وانشاء المناطق الصناعية، والاهتمام بالتعليم الفني والتدريب المهني والتقني.

وحيا في ختام كلمته الجهود التي تبذلها القيادة السياسية والحكومة في مجال الاصلاح المالي والاداري من اجل تحسين البيئة الاستثمارية وتذليل كافة الصعوبات امام المستثمرين.. مؤكداً على ان تحقيق التنمية الحقيقية مرهونا بتكاتف كافة الجهود بين اطراف الانتاج الثلاثة.

إلى ذلك أشار وكيل أول وزارة الشؤون الإجتماعية والعمل عبده محمد الحكيمي الى أهمية إحياء ذكرى عيد العمال ابتهاجا بمقامهم السامي ودورهم المشرف في وضع وتصميم لبنات البيت اليمني الذي كان أساسا لبناء الحضارات العربية بكل مقوماتها.

وخاطب العمال قائلا:" أيها العمال بسواعدكم الفتية تحققت المآرب ورسمت الأهداف ومن سمرة وجوهكم استشفت الأرض خصوبة تربتها وعانق الإخضرار سمو سحابها" .. لافتا إلى ما توليه القيادة السياسية من اهتمام العمال عرفانا وتقديرا بادوارهم الرائعة في بناء الوطن.. معتبرا هذا التكريم دليلا ساطعا للإعتراف بالجميل الذي صاغه وصنعه العامل سواء كان في الأرض أو المصنع أو الإدارة او القيادة.

واشار الحكيمي الى ان هذا الحفل يكتسب اهمية خاصة كونه يتزامن مع التحضيرات الجارية لانتخابات المحافظين والذي يعد مكسبا جديدا ينضم الى المكاسب الوطنية السابقة.

وفي الحفل الذي حضره أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين جمعان وعدد من المسؤولين وقيادات المؤسسات والنقابات تم تكريم المبرزين من العمال والعاملات في مرافق العمل والانتاج في القطاعين الحكومي والخاص والمختلط.